

فصل الشتاء

يعد فصل الشتاء أحد فصول السنة الأربعة، وهو الذي يأتي بعد الخريف وقبل الربيع، ويبدأ الشتاء من اليوم الذي يتم فيه الانقلاب الشتوي وهو في نصف الكرة الشمالي في الحادي والعشرين من شهر ديسمبر في كل سنة، ويمتد الشتاء من هذا التاريخ إلى الحادي والعشرين من شهر مارس، ويمتاز فصل الشتاء بعدد الميزات عن غيره من الفصول، ومن أهم ما يميزه انخفاض درجات الحرارة وبرودة الطقس والعديد من الأمور الأخرى. [مجمعة 2:](#)

مظاهر فصل الشتاء

يمتاز فصل الشتاء بالكثير من المظاهر التي لا تكون في سواه من الفصول المناخية الأربعة في السنة، ومن مظاهر الشتاء ما يأتي. [مجمعة 3:](#)

- يكثر تساقط الأمطار في فصل الشتاء وتزداد مع تقدم الوقت فيه لتصبح شديدة وغزيرة وشبه دائمة في الكثير من المناطق.
- تنخفض درجات الحرارة بشكل كبير للغاية لتصبح الحرارة شديدة البرودة.
- تزداد سرعة الرياح وهبوبها.
- تكثر الغيوم في سماء الأرض في الشتاء وهي غيوم محملة بالأمطار.
- تكثر ظواهر البرق والرعد التي تكون مصاحبة للعواصف والأمطار.
- اكتساء الأرض في مناطق واسعة باللون الأبيض بسبب تساقط الثلوج.
- تنتشر المسطحات الجليدية بسبب الصقيع الذي يحول الماء إلى جليد بسبب تجمده.
- يتم حصول ظاهرة الانقلاب الشمسي بين جزأي الأرض الجنوبي والشمالي للكرة الأرضية.
- اختفاء معظم أوراق أنواع كثيرة من الأشجار وتساقطها.
- تهاجر الطيور من الأماكن الباردة إلى الأماكن الأكثر دفئاً.
- تلجأ أنواع كثيرة من الحيوانات إلى ما يعرف بالسبات الشتوي.
- تصبح ساعات الليل أطول من ساعات النهار.
- تنتشر الكثير من الأمراض والأوبئة بسبب انتشار الفيروسات بالرطوبة وانتقالها مع الرياح.

أصل كلمة الشتاء في اللغة العربية

إن الشتاء في اللغة العربية يعني الزمن الممطر الذي تتساقط فيه الأمطار، ومنها الشتاي أي صاحب المطر، ويقال في المعجم الشتاء أي الفصل الذي يأتي بعد الخريف ويكثر فيه سقوط المطر، ويشتد فيه البرد، ويقال الشتاء عن القحط والمجاعة والقلة، وعن الجمع يقال أشتية وهي الأوقات التي يلبس فيها الناس الفرو والحشو والسميك من اللباس، ويقال شتا اليوم أي أصبح بارداً. [مجمعة 4:](#)

معلومات عن فصل الشتاء

إن فصل الشتاء هو الفصل الذي يلي الخريف ويسبق الربيع، وهو أبرد أوقات السنة على الإطلاق، حيث تنخفض فيه درجات الحرارة إلى درجات منخفضة للغاية، وهو الفصل الذي يعرف بفصل السبات وموسمه حيث تموت فيه الكثير من النباتات والمحاصيل الزراعية وتتضرر فيه بذورها لتنمو مجدداً في فصل الربيع، والكثير من الحيوانات تدخل بما يعرف بالسبات الشتوي في فصل البرد وخاصة في المناطق شديدة البرودة، ومن الجدير بالذكر أن أقصر يوم في السنة هو أول يوم في فصل الشتاء.

معلومات عن فصل الشتاء للأطفال

إن الكثير من الحيوانات تختفي في فصل الشتاء، وذلك لأنها تختبئ من البرد ويقوم الكثير منها بالسبات الشتوي، وذلك خوفاً من التجمد حتى الموت، ولأنها لا تجد الكميات الكافية من الطعام التي تكفيها في فصل الشتاء، وتقوم الطيور بأنواعها الكثيرة بالهجرة من الشمال إلى الجنوب بحثاً عن الدفء في فصل الشتاء.

كيف تكون حياة الإنسان في الشتاء

يتأثر الإنسان بشكل واضح في فصل الشتاء، حيث تطرأ على حياته اليومية الكثير من التغييرات تأثرًا بفصل الشتاء، ومن مظاهر تغير حياة الإنسان شتاءً ما يأتي:

- تزداد سماكة اللباس الذي يرتديه في فصل الشتاء وتتغير الخامات التي صنع منها، حيث يتم استبدال الملابس الرقيقة بأخرى صوفية.
- يستخدم البشر في الشتاء وسائل تدفئة متعددة كإشعال النار والتدفئة على الفحم والغاز والكهرباء، سواء داخل المباني أو خارجها.
- تكثر الأمراض التي يصاب بها البشر في الشتاء بسبب البرد وبسبب قلة التعرض للشمس وضعف المناعة بشكل عام.
- انخفاض درجات حرارة الشتاء يؤدي إلى تضيق في الأوعية الدموية والشرابيين مما يساعد في رفع احتمالية إصابة الإنسان بأمراض القلب.
- إصابة الإنسان في فصل الشتاء بالعديد من الأمراض الجلدية.
- تقل النشاطات الاجتماعية بكثرة في فصل الشتاء بسبب البرد الشديد.

ملابس فصل الشتاء

في فصل الشتاء يختلف اللباس كليًا عن الفصول الأخرى، حيث يضطر الإنسان إلى ارتداء القبعات الصوفية التي تمد الرأس بالدفء وتحميه من البرد والهواء البارد، كما يتميز لباس الشتاء بوجود اللفحة أو الشال الذي يقدم حماية ممتازة للرقبة والأكتاف من البرد الفارس، كما أن المعطف السميك المبطن بالفرو والصوف من أهم قطع ملابس فصل الشتاء، فهو الذي يحمي الجزء الأكبر من الجسد، وكذلك من القطع الهامة القفازات الصوفية السميقة التي تحمي الأيدي والأصابع، ويرافقها الجوارب السميقة الصوفية، مع اختيار البنطال والكنزات السميقة من الفرو والصوف وحتى الجوخ.

فواكه الشتاء الموسمية

يمتاز فصل الشتاء بأنواع من الفاكهة مميزة وخاصة تنمو وتصبح جاهزة للأكل في أشهره الثلاث، ومن أشهر تلك الفواكه الموسمية:

- **فاكهة الجريب فروت:** وهي من الفواكه اللذيذة والغنية بالمحتويات الغذائية العالية وتساهم في تعزيز المناعة وتقوية العظام، وتنمو وتؤكل في فصل الشتاء.
- **فاكهة الكيوي:** إن فاكهة الكيوي من أشهر الفواكه الشتوية التي تحتوي على أنواع كثيرة من الفيتامينات ومضادات الأكسدة.
- **فاكهة البرتقال:** فاكهة شتوية مميزة، تمتاز بمذاقها المرغوب، وهي من أهم فواكه العصائر، وتحتوي على قيمة غذائية كبيرة للغاية بكمية كبيرة من المعادن والفيتامينات والأحماض الهامة.
- **فاكهة التفاح:** وهي من أكثر الفواكه شعبية، وتعد من أبرز الفواكه الشتوية وأهمها، وكذلك لها فوائد وقيمة طبية عالية للغاية.
- **فاكهة الرمان:** من الفواكه الشتوية اللذيذة والمفيدة، حيث يحتوي الرمان على فيتامينات عديدة وأملاح ولها قيمة غذائية وطبية كبيرة.
- **الفراولة:** من أذ الفواكه الشتوية المعروفة، وهي مرغوبة بشدة في مجال صناعة الحلويات والعصائر، وكذلك تحوي قيمة غذائية عالية.

الكائنات الحية في فصل الشتاء

مع وصول فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة، تتغير الكثير من الأمور البيئية وتؤثر بشكل مباشر على الكائنات الحية بأنواعها، ففصل الشتاء بالنسبة للأشجار والنباتات فصل الاسترخاء والركود، وفيه تتوقف الكثير من النباتات والأشجار عن النمو والكثير منها يموت، مع وجود أنواع كثيرة من النباتات والأشجار تتحمل البرد

وتستمر في النمو دون توقف، أما عن الحيوانات فإن فصل الشتاء يجبر أنواعاً منها على الهجرة واللجوء إلى السبات الشتوي، وكذلك الطيور تنطلق في رحلة طيرانٍ طويلة المسافة بحثاً عن أماكن دافئة قبل وصول الشتاء القاسي.

نشاطات فصل الشتاء

بسبب برودة الطقس في فصل الشتاء فإن النشاطات المعتادة للبشر تتغير، وتقتصر على أمور معينة وقليلة، لكن يمكن في فصل الشتاء الابتكار دومًا، حيث يمكن فيه ابتكار أنشطة وأعمال رائعة يقوم بها الإنسان مع الجو البارد، كالتزلج على الجليد، والتزلج على الثلج، وحتى السفر لبلاد دافئة، كما أن العديد من النشاطات يمكن أن يمارسها الإنسان في المنزل كممارسة الرياضة وتعلم أشياء جديدة، وقضاء أوقات ممتعة مع العائلة، كما يمكن تعليم الأطفال وإشراكهم في أنشطة مفيدة ونافعة في فصل الشتاء، وذلك بهدف تعليمهم وتنقيفهم وتطوير مهاراتهم الحسية والمعرفية.